

ويقال : معنى المسيح في صفة الدجال : الكذاب . يقال : رَجُلٌ
مِمْسَحٌ وَمِمْسَحٌ ، وَمَسِيحٌ ، وَمَسِيحٌ أَي : كذاب ، قاله : ابن
الأعرابي .

٣٩ — ومن هذا الباب في حديث الزكاة :

« أَمِرُّ الدَّمِ بِمَا شَتَّ »^(٦٩) .

من قولك ، مرأه يَمْرُ به مَرِيًّا ، إذا أساله .

وَمَرِيْتُ عَيْنِي فِي الْبُكَاءِ ، وَمَرِيْتُ النَّاقَةَ إِذَا حَلَبْتَهَا ، وناقة مَرِيَّةٌ .
وأصحاب الحديث يقولون : أَمِرُّ الدَّمِ مُشَدَّدَةٌ يَجْعَلُونَهُ مِنَ الْإِمْرَارِ ،
وهو غلط . والصواب ما قلته لك^(٧٠) .

٤٠ — قوله ﷺ :

« الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ »^(٧١) .

ساكنة العين خفيفة الواو ، من أَعْوَلَ يَعْوَلُ : إذا رفعَ صَوْتَهُ
بالبُكَاءِ ، والعامَّة ترويه الْمُعْوَلُ عليه يشددون الواو ، وليس بالجيد .
إنما الْمُعْوَلُ من التَّعْوِيلِ بمعنى : الاعتماد .
يُقَالُ : ما على فلان مُعْوَلٌ أَي : مَحْمَلٌ .
وقال بعضهم : عَوَّلَ بِمَعْنَى : أَعْوَلَ .

(٦٩) ضعيف ، أخرجه أحمد (٢٥٦/٤ ، ٢٥٨ ، ٣٧٧) ، وأبو داود (٢٨٢٤) ،
والنسائي (٢٢٥/٧) ، وابن ماجه (٣١٧٧) ، والطبراني (١٠٣/١٧ - ١٠٤) في
الكبير ، والحاكم (٢٠٤/٤) ، والبيهقي (٢٨١/٩) في السنن الكبرى ، في سننه مري بن
قطرى ، قال الذهبي : لا يُعرف ، وقال الحافظ : مقبول .
(٧٠) بالهامش : الصحيح : أمر الدم من أمرت ، إمارة ، يقال : ماره الدم على وجه
الأرض يمور ، إذا انصب فتمور ، حكاه الخليل وغيره .
(٧١) صحيح ، أخرجه مسلم (٢٣٠/٦ - ٢٣١) ، وأحمد (٣٩/١) .